

(372) كرسي المتنبي - أركاءٌ بـ الأحبابِ إِنَّ الْأَدْمُعَ - حلقة

أيمين العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة - 00:00:00

الثالثة والسبعين بعد المائتين. وقد وصلنا الى القصيدة مئة واثنتين واربعين وهي قصيدة جديدة. قال يمدح عبدا واحد ابن العباس ابن ابي الاصبع الكاتب ركائب الاحباب ان الدامع تقص الخدود كما تطسن ليرمع. فعرفن من حملت عليكن النوى ومشينا هونا في الازمة خضعا. قد - 00:00:10

انا يمنعني الحياة من البكاء فالاليوم يمنعه البكاء ان يمنع. حتى كان لكل عظم رنة في جلده ولكل عرق وكفى بمن فضح الجداية فاضحا لمحبه اذا مصرع سفتر وبرقعها الحياة بصفة سترت محاسنها ولم تكب رقعا. فكأنها الدمع يقطر فوقها ذهب بسنطي لؤلؤ قد رص - 00:00:39

كشفت ثلاث ذواب من شعرها في ليلة فارت ليالي اربعة. واستقبلت قمر السماء بوجهها فارتني القمرین في وقت مع رد الوصال سقي طلولك عارض لو كان وصلك مثلهما اقشع زجل يريك الجو نارا والملا كالبحر والتلالات روضا ممرا. كبنان عبد الواحد الغدق الذي اروى وامن من - 00:01:09

يساء وافزع الف المروءة مذ نشا فكانه سقيا اللبناني بها صبيا مرضعا. نظمت مواهبه على تمائما فاعتادها فاذا سقطنا تفزع. ترك الصنائع كالقواعد بارقات والمعالى كالعلوي متبسما لعفاته عن واضح تعشي لوامعه البروق اللمع. متكتشا لعداته عن سطوة - 00:01:38
لو حكم منكها السماء لزعزع الحازم اليقظ الاغر العالم الفطن الالد الاريحي الكاتب البقعة الخطيب الواهب النجس الليب الهبزيرية الهبزير المصقعة نفس لها خلق الزمان لانه ببني النفوس مفرق ما جمع ويدلها كرم الغمام لانه يسقي العمارة والمكانة - 00:02:08
البلقة ابدا يصدع شعب وفر وافر ويعلم شعب مكارم متتصدعا. يهتز للجد واهتزاز مهند يوم هززته يوم الوعا يا مغانيا امل الفقير لقاوه ودعاؤه بعد الصلاة اذا دعا اقصر فلست - 00:02:38

المدى وبلغت حيث النجم تحتك فاريغا وحللت من شرف الفعال مواضعها لم يحلل الثقلان منها موضعها وحويت فضلها وما طمع امرؤ فيه ولا طمع امرؤ ان يطمع نفذ القضاء بما اردت كانه لك كل - 00:03:00

ما ازمعت شيئا ازمعه واطاعك الدهر العصي كانه عبد اذا ناديت لبى مسرعا اكلت مفاخر المفاخر انفلت عن شعوه النمطي واصفي ظل عام وجرينا مجرى الشمس في افالاكمها فقطعن مغربها وجذنا المطلع. لو نيطت الدنيا باخرى مثلها لعممناها - 00:03:20
الا تقنع فمتى يكذب مدع لك فوق ذا والله يشهد ان حقا ما ادعى. ومتى يؤدي شرح حالك ناطق حفظ القليل النذر مما ضيع ان كان لا يدعى الفتى الا كذا رجلا. فسم الناس ضرا اصبعا - 00:03:43

كان لا يسعى لوجود ماجد الا كذا. فالغثيث ادخل منسعا. قد خلف العباس غرتك ابنه مرأ لنا والى القيامة متمس مع طيب اذا وقال يمدح عبد الواحد ابن ابن العباس ابن ابي الاصبع الكاتب - 00:04:03

قال في البيت الاول ارى كائب الاحباب ان الدامع تطس الخدود كما تطسن يرمضا. اراك هذي همسة النداء وركائب فهذا مضاف ولذلك هو منصوب ركائب الاحباب. اضيف الى الاحباب. فهو منادي منصوب والركائب جمع ركوبة. وقيل ركوب وقل وقيل ركاب - 00:04:23

وكلها صحيحة والمقصود بها الابل او ما يمتطا او ما يركب. هم. فنادي الابل فقال يا ابل الاحباب التي تسير يعني مرتحلة ارى كائب

الاحباب يعني ايتها الركائب او ايتها الابل التي تحمل الاحباب فوقها وتسير مبتعدة. ان الدامع - 00:04:43

تطس الخدود وتنفس الواطس الدق ها الوطء الشديد ها ان الدامع يعني دموعي التي تنزل في اثر هيلين ها تدق خدودي وتطأ خدودي بشدة كما تطسن. هاي هاي لون النسوة. ويقصد الركائب ويقصد - 00:05:07

ابل كما تطسنا اي كما تطأنا وتدققنا ايتها الابل اليรمع وليرمع الحصى فوازن او قارن او يعني جمع بين صورة دق اخفاف الابل على الحصى وهي مسرعة مرتحلة عن الديار بالاحباب - 00:05:27

بدق الدموع فقال ان دقك الشديد للحصى على الارض وانتن مرتحلات. ايتها الابل ها هو كذلك مثل دق الدموع التي تنهمر على خدي في اثر هؤلاء الراحلين. يريد ان يدلل على شدة بكائه. ارى كائد الاحباب - 00:05:50

ان الدامع تطش الخدود كما تطسن اليرماع. ثم قال في البيت الثاني فاعرفن من حملت عليكن النوى ومشين هونا في الازمة قبعة. فعرفنا ايتها الابل قيمة المرأة التي تحملنها واه تتبعدن بها. اعرفن قيمتها انها المحبوبة الاجل - 00:06:11

عندي انها انها الرقيقة اللينة المعشوقة الناعمة الجميلة. فعرفنا من حملت عليكن النوى يعني النوى طبعا هي فاعل حملة يعني طبعا اللغة مؤنثة والنوى معناتها بعد والفرق، فقال اعرفن قيمة هذه المرأة التي اضطررن البعاد ان - 00:06:34

انها مبتعدين بها يعني فعرفنا من حملت عليكن النوى ولذلك اذا عرفتن قيمتها هذه المرأة الرقيقة الناعمة فعليكن لا تبعا لذلك ان تمثلنا بالشطر الثاني من البيت في قوله وامشين هونا في الازمة خضعا. اه مشينا هونا - 00:06:57

مشينا شيئا آآ مترفقات في الازمة الازمة جمع زمم وهو يعني آآ الحزام او السisor التي توضع في فم الابل او في رأسها حتى يعني تقاد بها. ها ومشينا هونا في الازمة. وطبعا هذا فيه اه نظر الى قوله تعالى - 00:07:19

والذين يمشون وعبد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا فامشين هونا مترفقات. وفي ايضا نظر الى قول آآ ابي العلاء المعربي ابو العلاء المعرج جاء بعد المتنبي وبالتالي ابو العلاء المعربي في بيته نظر الى بيت المتنبي حين قال آآ آآ 00:07:39 اه لما قال اه القصيدة الدالية اللي هي في الثنائي الاشهر عند المعربي آآ انه يعني امشي فامشي الهوينة لـ اه وقبح بنا اصح هذه وقبح بنا آآ هو ان الاباء والاجداد - 00:08:00

فامش ان استطعت رويدا لا اغتيالا على رفات العباد لخبطت شوية في البيت. اه انه يركب شي رويدا على الارض لانه هذه الارض قد تكون من رفاتنا جميعا نحن. هم - 00:08:27

على اختيار على رفات العباد. ومشينا هولندا في الازمة خضع والخضع. الخطبة جمع خاضعة. الخاضعة اللينة. خضعة يعني لن. ها يريد آآ ان يخاطب الابن ان يقول لها لا تمشين مسرعات ايتها الابن امشين شيئا فشيئا لانك تحملن حبيبي آآ آآ النعيم - 00:08:42 الرقيقة وهو اراد ان يمشين هونا من جهتين. اولا حتى لا يكون البعاد سريعا فتبعد الابل بسرعة انه حتى يملي نظره منها او حتى يظل يشعر بقربها افتبتعد شيئا فشيئا فيتحمل الالم شيئا فشيئا لا يتحمل دفعه واحدة. لـ انه اذا كانت دفعه واحدة - 00:09:02

ربما يقضي عليه ولكنه اذا كان على دفعات او على جرعات فـ انه قد يتحمل هذه من ناحية ومن ناحية اخرى اذا اراد ان يقول اياكن ان تمشين مسرعات لـ انكم بمشiken السريع النشط. ربما تؤذينا هذه المحبوبة النعيمة الرقيقة لـ انها - 00:09:22

لا تحتمل يعني الوطء الشديد على الارض للابل وبالتالي قد يؤثر على آآ يعني لـ انها ورقتها. فمن جهتين طلب من الا تمشي سريعا. ثم قال في البيت الثالث قد كان يمنعني الحياة من البكاء. فالليوم يمنعه البكاء ان يمنع. قال فيما سبق كان - 00:09:41 يمنعني الحياة ان ابكي. طبعا البكاء من المقصود. وهذا من ضرورات الشعر وهو قصر الممدود او مد المقصور. هنا هذا قصر الممدود فـ افضل البكاء بهمزة في نهاية الكلمة فـ حذف الهمزة فـ كسر الممدود. اه فقال قد كان في السابق يمنعني الحياة من البكاء. يعني - 00:10:01

دعني الحياة ان ابكي لـ انني رجل كيف ابكي؟ اه. فالليوم اه ولكن ممكن تكون المصائب السابقة التي دعنتني الى البكاء منعني الحياة منها قل من هذه المصيبة التي اعيشها اليوم مع هذه المحبوبة. لـ ان فراق المحب اشد حتى من الموت عند الشاعر. فيقول فالليوم يمنعني - 00:10:21

البكاء ان يمنعه. البكاء فاعل يمنعه يبقى الاهاء في يمنعه عائدة عن الحياة. فالليوم يمنع البكاء الحياة ان يمنع يعني ان يمنع الحياة البكاء
فيمنع في اخر البيت فاعلها المستتر عائد على الحياة - 00:10:41

فالليوم البكاء منع الحياة ان يمنعه من من ان يبكي. وهذا طبعاً من من تأثر المتنبي بعلم الكلام يعني اه اه كثير في شأن بهذه الفلسفة
هذه هذه الحالات بالاشارات وبالضمائر بطريقة يعني ايش فيها اعضال اذا جاز التعبير - 00:11:01

قد كان يمنعني الحياة من البكاء فالليوم يمنع البكاء الحياة ان يمنعه الحياة من البكاء هي دي التقدير. طيب ثم
قال في البيت الرابع حتى يعني بكيت او بكيت وبقيت ابكي حتى كان لكل عظم رنة - 00:11:22

في جلده ولكل عرق مدمع. ظلت ابكي حتى ها يعني بكت معندي عظامي في جسدي حتى صرت فتسمع رنة البكاء في العظام او
صارت البكاء لها رنة والرنة الاعوال بالمناسبة الرنة والاعوال تقريباً بمعنى واحد - 00:11:42

البكاء وفي هيكل الشدة وحدة وعلو شوية. هاي الرنة. اه. فقال حتى كان لكل عظمة وهي رنة يعني للعظم. اه فقال لك حتى عظامي
بكت معندي لقد تماذيت في البكاء وكان الموقف شديد - 00:12:02

احزانى حتى بكت معندي عظامي. اه في جلده ولكل عرق مدموعة وصار كل عرق في جسدي يبكي ليس فقط عينياً هم اللتان تبكيان
انما بكى كل عرق في جسده. وعد من العروق ما شئت فكل خلية وكل ذرة في جسده - 00:12:22

اذا تبكي حتى طبعاً من المبالغات الكثيرة عند المتنبي. حتى كان لكل عظم رنة في جلده ولكل عرق مدمعاً ثم قال في البيت
الخامس وكفى بمن فضح الجدایة فاضحاً لمحبه مصرع. قال كفى طبعاً - 00:12:42

قل وكفى بالله شهيداً شهيداً بتكون تمييز. يعني وقف الله شهيدنا آآ وكفى بمن فضح الجنایة فاضحاً تمييز لكتفي. نعم
فالتقدير وكفى بمن فضح الجنایة. مين اللي فضح الجنایة؟ اوس الجنایة هو الغزال؟ او ولد الظبي. الغزال جميل الصغير الريم -
00:13:03

جميلة فقال محبوبتي فضحت بجمالها الغزال فهي اجمل من الغزال فبان الغزال الى جانبها او مقارنة بها قبيحاً. ففضحته فهي شديدة
مالها؟ وكفى بمصرع مصرع لمحبه وبمصرع ذا مصرع ولم يصرع بسبب العشق - 00:13:23

عاشق مثلي فانا صرعت بهذا العشق. فيريد ان يدل على شدة جمالها وشدة عشقه. شدة جمالها فضحت الغزال جميل لانها اجمل
منه وشدة عشقه ادت به الى مصرعه والى موته - 00:13:49

وكفى بمن فضح الجنایة فاضحاً لمحبه وبمصرع ذا مصرع ذا استخدماها كثيراً ومررنا عليها كثيراً جداً. ذا اسم اشاره هذا
يشير اليه. ثم قال في البيت السادس سفرت وبرقعها الحياة - 00:14:11

بوتين سترت محاسنها ولم تكن ركوعاً. هذا طلحان برضه من تفند المتنبي. قال سفرت آآ سفرت يعني ازالت الغطاء عن كأن الحبيب
وهو المتنبي ناداها او قال لها تمهلي قليلاً او قال لها هببني نظرة واحدة قبل ان تفارقني الى الابد - 00:14:28

فاعطيه نظرة فسفرت عن وجهها اه سفرت فلما سافرت اه وبان وجهها اه استحثت لانها امرأة حية يريد ان يدل على انها مع عشق مع
عشيقها له او مع جمالها الا انها عفيفة. فلما سفرت عن وجهها - 00:14:48

ايش برقعها الحياة بصفة. صار البرقع بدل ان يكون الغطاء القماش هذا الاسود صار البرقعها صفة من الحياة لأن فالحياة برقع وجهها
بالصفة. طبعاً اصفر وجهها لاؤل يريد ان يقول عفيفة فلاول مرة تكشف وجهها على غريب - 00:15:08

فلشدة حيائها تلون وجهها بالصفة فصار برقعها بدلاً من ان يكون القماش الاسود صار هذه هذا الغطاء الاصفر من بسبب الحياة.
سفرت ومرقعها الحياة بصفة سترت شفكيف المقابلة وايضاً الجناس سفرت وسترت. سترت الايش اللي سترت؟ الصفة. صفة
الحياة اصفر وجه لونها فصارت - 00:15:29

تتارا لوجهها فصار برقعها سترت محاسنها بهذه هذا الحياة اللون الاصفر زي ما احنا بنحكي الايام هذي صار وجهه مثل
الليمونة فهذا اللون الاصفر ايوه اخفى محاسنها سترت محاسنها ولم تكبر لم تكون هذه الصفة برقعها حقيقياً كانت برقعها سببه -
00:15:58

حياؤها وسببه عفتها. وطبعاً هذا ايش من تفتن المتنبي ومن مقابلته ومن جناسه ومن بديعه ومن اه عن تحكمه آآ في اللفظ وفي القول. سفرت وبرقعها الحياة بصفة سترت محسنها ولم تك برقعا - [00:16:21](#)

دعونا نتوقف عند هذا البيت السادس في هذه القصيدة منه واثنتين واربعين نلقاءكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة الرابعة والسبعين بعد المائتين فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:16:41](#)